

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { ثم بعثنا من بعدهم { أي الرسل المتقدم ذكرهم كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء الله أجمعين { موسى بآياتنا { أي بحججنا ودلائلنا البينة إلى فرعون وهو ملك مصر في زمن موسى { وملئه { أي قومه { فظلموا بها { أي جحدوا وكفروا بها ظلما منهم وعنادا وكفوله تعالى : { وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين { أي الذين صدوا عن سبيل الله وكذبوا رسله أي انظر كيف فعلنا بهم أغرقناهم عن آخرهم بمرأى من موسى وقومه وهذا أبلغ في النكال بفرعون وقومه وأشفى لقلوب أولياء الله موسى وقومه من المؤمنين به